

فتح القدير

28 - { هو الذي أرسل رسوله بالهدى { أي إرسالا ملتبسا بالهدى { ودين الحق { وهو الإسلام { ليظهره على الدين كله { أي يعليه على كل الأديان كما يفيد تأكيد الجنس وقيل ليظهر رسوله والأول أولى وقد كان ذلك بحمد الله فإن دين الإسلام قد ظهر على جميع الأديان وانقهر له كل أهل الملل { وكفى بالله شهيدا { الباء زائدة كما تقدم في غير موضع : أي كفى الله شهيدا على هذا الإظهار الذي وعد المسلمين به وعلى صحة نبوة نبيه A